

# نشأة القاعدة القانونية وتعريفها

اعداد

م. د. زياد خلف نزال

# أسباب نشأة القاعدة القانونية

- تعود نشأة القاعدة القانونية الى عدة أسباب منها:
- اولاً: ان الانسان اجتماعي بطبعه وتحيط به عوامل الطبيعة كالأرض والمياه وغيرها
- ثانياً: سعي الانسان للاستفادة من هذه العوامل لإشباع حاجاته كالمأكل والمشرب.
- ثالثاً: الانسان يسعى من اجل اشباع حاجاته الى التعاون والتضامن مع غيره من أبناء جنسه مما يعني ان الانسان يعيش في مجتمع مما يعني ضرورة إقامة علاقات وروابط مع افراد الجماعة الاخرين.
- رابعاً: ان التعاون بين الافراد يؤدي الى تضارب المصالح ومن ثم ظهور نزاعات بينهم.
- خامساً: اتفق الافراد على ان حل النزاعات لا يمكن ان يتم عن طريق القوة والعنف لذلك لجأوا الى اتباع بعض قواعد السلوك لكي يعرف كل فرد حدوده وهنا نشأة القاعدة القانونية.

# تعريف القاعدة القانونية

- تعرف القاعدة القانونية على انها قاعدة سلوك عامة مجردة تحكم علاقات الافراد في المجتمع على وجه ملزم

# خصائص القاعدة القانونية

- ١- انها قاعدة سلوك اجتماعي:
- ان القانون لا يولد ولا يعيش الا في ظل مجتمع لتنظيم العلاقات والروابط بين الافراد، كقواعد قانون الايجار التي تحدد العلاقة بين المؤجر والمستأجر.
- ٢- انها قاعدة عامة مجردة:
- ان القاعدة القانونية تخاطب الافراد كافة دون تمييز بينهم فهي لا تخاطب فرد بذاته او مجموعة من الافراد بذواتهم، ويجب ان يوجه الخطاب وفق أسس موضوعية ومجردة.
- كقانون الخدمة المدنية الذي يوجه الى المواطنين كافة الذين تتوفر فيهم شروط التوظيف دون تمييز بينهم.
- ٣- انها قاعدة ملزمة:
- لضمان تطبيق القاعدة القانونية يستلزم ان تقترن بجزاء على من يخالفها.
- الا ان وجوب الجزاء وتدخل السلطات العامة ليس الوسيلة الوحيدة لإجبار الافراد على طاعة القانون لان الأصل هو خضوع الافراد للقانون وان اللجوء الى الجزاء هو حالة استثنائية.

# تعريف الجزاء

- الجزاء : هو الأثر الزاجر المحسوس الذي تلحقه سلطات الدولة بالفرد لمخالفته احكام القانون، وقد يمس الشخص كالسجن او يمس ماله كالغرامة.